

الباب الأول

المقدمة

يدور الحديث في هذا الباب حول المقدمة حيث تحتوي على خلفيّة البحث، وحدود البحث، ومسائل البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتوضيح المصطلحات، وتنظيم البحث.

أ. خلفيّة البحث

تعليم اللغة العربية الذي يجري في المعهد او في المدرسة هو في الحقيقة يستهدف إلى ان يفهم الطلاب اللغة العربية اي مادة اللغة العربية وأن يكون لهم المهارات اللغوية العربية، يعنى مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وأكثر التلاميذ على مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية يرغبون عن مهارة الكلام، و ليس لهم إهتمام وحماسة إلى تلك المهارة، هم يعتبرون ان مهارة الكلام غير ممتعة وأصعب من المهارت اللغوية الأخرى، ربما حدث هذا الحال بقلّة إبداع المدرسين في طريقة التدريس خاصة في مهارة الكلام. ولذلك يحتاج تعليم اللغة العربية إلى استراتيجية التعليم التي تدفع الفهم والحرص وفهم اللغة العربية بالسرعة والسهولة وهي طريقة

"الخريطة الذهنيّة / *Mind Mapping*."

كيف تستعمل الطريقة “ الخريطة الذهنية ” في تعليم اللغة العربية عند فوتتر.
 فيها نوعان. الاول الطلاب يقبلون الرسائل بالسهلة, والثاني طريقة تنظيم الرسائل
 بالتفكير. وهذه الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية يرجى الطلاب أن يتفكروا بفكرة
 جيدة ثم يتطوروا ذلك التفكير المنظم. ولذلك يطلب من الأساتيد ان يتطوروا مادة
 اللغة العربية من مراجع الكتب حتى يشرحوا هذه المادة بشرح ظاهر وسهل، مثال
 الاساتذ يعلمون القواعد والمفردات. وعند تعليم اللغة العربية يستخدم الأساتيد
 الاستراتيجية “الخريطة الذهنية”، فيستطيع الأساتيد ان يطلعوا الحرص والفهم بنشاط
 وجهد حتى أن يكون شرح اللغة العربية يفهم ويحفظ بسهولة، لأن طريقة “ الخريطة
 الذهنية “ ليست بحفظ المادة ولكن بتفكير وفهم المادة.

في المرحلة المراهقة، لهم خصائص قوة التفكير المجردة، فإن التلاميذ في هذه
 المرحلة يفضلون على التفكير النقدي وتطوير قوة الفكر. و بذلك، يجب أن يكون
 المدرسون قادرين على اختيار الأساليب التي تناسب بخصائص التلاميذ.

يمكن تحقيق ترقية جودة التدريس إذا كان نظام التدريس يوفر فرصا كثيرة الى
 المدرسين والمدارس لتطبيق التدريس. والمناهج الدراسية توفر كثيرا من الفرص
 للمدرسين والمدارس للإبداع في عمالية التدريس. وكذلك، بوجود نظام التدريس
 الذي تدعم عملية التدريس والمدرسين المحترفين الذين يسعون ويبدعون دائما لترقية

جودة تعلم التلاميذ ويؤثر كثيرا على حافز تعلم التلاميذ. عند إيسجوني (Isjoni) أن إجابات الأسئلة " مثل لماذا انجاز تعلم التلاميذ منخفض، وكسول التعلم، وترك كثير على عميلة التدريس، وإختيار اللعوب في المراكز التجارية وغيرها، لأن المدرسين لم يوفروا بيئة تدريسية ملائمة ممتعة وأقل قدرة على إثارة فضول التلاميذ.^١

وقد بدأ في إندونيسيا (Indonesia) تطبيق عدة الطرق و الأساليب الجديدة في عملية التدريس لترقية نتائج التدريس. مثل نهج التعلم الكمي (*quantum learning*) وغرض تطبيق هذا المنهج هو إيجاد البيئة الدراسية مريحة ممتعة. بالإضافة إلى ذلك، في رأي سويانتو (Suyanto): "بعد الاختبار، هناك اشارة ان التعليم و التعلم السياقي (CTL) يمكن أن يحسن التعلم في التفاعل في الفصل الدراسي، ويجعل التلاميذ لهم أكثر قدرة على التفكير النقدي، و بذلك، يتم تطبيق سياسة التدريس السياقي في إندونيسيا."^٢

أهداف إستخدام عدة الطرائق و المناهج الجديدة السابقة لترقية جودة التدريس. والخريطة الذهنية (*Mind Mapping*) هي الأمدمة مع براءة اختراع توني بوزان (Tony Buzan) ، بهذه الطريقة قدم توني بوزان أنظمة المحاسبة الثورية التي تساعد في كل مجال

¹ Isjoni, *Dilema Guru Ketika Pengabdian Menuai Kritik* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2007), 62.

² Kasihani Suyanto, *Model-model Pembelajaran* (Malang: Universitas Negeri Malang Panitia Sertifikasi Guru Rayon 15, 2008), 10.

من مجالات الحياة. و الخريطة الذهنية هي أسهل طريقة لوضع المعلومات في الدماغ واتخاذها من الدماغ، هي طريقة التسجيلات الإبداعية الفعالية و حرفيا سيتم تعيين الأفكار.^٣

وكذلك تطبيق الخريطة الذهنية في تعليم مهارة الكلام مناسباً بوظيفة اللغة الحقيقة. بعد ملاحظة الأولية، رأت الباحثة أن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "سراج الطالبين" بباجيم لودويو بليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى" والنجي بليتار الذان فيهما تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية.

المدرسة المتوسطة الإسلامية "سراج الطالبين" بباجيم لودويو بليتار لو أنشطة كثيرة داعمة لمهارة كلام الطلاب. هناك محاورة اللغة العربية في الصباح، وحفظ المفردات قبل بدأت عملية التعليم وكذلك برنامج خطابة كل الأسبوعين لترقية مهارة الكلام.^٤ أعطيت الأستاذة بطاقة التحفيز لكي الطلاب ان يحفظون المفردات، بذلك يستطيعون الطلاب فهم عن المادة بالخريطة الذهنية.

أما المدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى" والنجي بليتار فله نشاطة اللغة الخاصة للمحادثة قبل عملية التعليم وزيدت بنشاطة اللغة قبل الإنتهاء عملية التعليم.^٥

³ Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map (terjemahan)* (Jakarta: Gramedia, 2007), 4

^٤ المقابلة مع مدرّسة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية سراج الطالبين في ٢٢ يناير ٢٠١٨

^٥ المقابلة مع مدرّسة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى في ٢٥ يناير ٢٠١٨

لترقية جودة التدريس مهارة الكلام إستخدمت الأستاذة طريقة التي الخطوة مثل الخريطة الذهنية ولكن لم تعرف بإسم هذه طريقة.

لذلك ترغب الباحثة في تصنيف رسالة الماجستير بالعنوان " تطبيق تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية (دراسة متعددة المواقع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "سراج الطالبين" بباجيم لودويو بليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى" والنحي بليتار للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨)

ب. حدود البحث

كما أن توسّع مضمون هذا البحث، فتحدّد الباحثة كتابة هذا البحث في الأمور التالية:

١. الحدود الموضوعية

تحدّد الباحثة حدودا موضوعية بثلاثة أمور وهي خطوات تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية، وتنفيذ في تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية وكذلك التقويم في تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية.

٢. الحدود الزمانية

تحدّد الباحثة زمان البحث في العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م وأن البحث يُبدأ بالملاحظة في ٢٦ مارس ٢٠١٨م إلى عمل تقديم البيانات وتحليلها ومناقشتها في أول شهر مايو ٢٠١٨م.

٣. الحدود المكانية

تحدّد الباحثة مكان البحث للطلاب من الصف الأوّل بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "سراج الطالبين" بباجيم لودويو بليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى" والنجي بليتار.

ج. مسائل البحث

نظرا إلى احتياجات البحث السابقة، أرادت الباحثة تقديم مسائل البحث الآتية:

١. كيف خطوات تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "سراج الطالبين" بباجيم لودويو بليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى" والنجي بليتار؟

٢. كيف تنفيذ تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "سراج الطالبين" بباجيم لودويو بليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى" والنجي بليتار؟

٣. كيف تقويم في تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

"سراج الطالبين" بياجيم لودويو بليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى"

والنجي بليتار؟

د. أهداف البحث

وفقا بمسائل البحوث السابقة فلهذا البحوث أهداف كما يلي:

١. لوصف خطوات تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

"سراج الطالبين" بياجيم لودويو بليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى"

والنجي بليتار.

٢. لكشف تنفيذ تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

"سراج الطالبين" بياجيم لودويو بليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى"

والنجي بليتار.

٣. لوصف تقويم في تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

"سراج الطالبين" بياجيم لودويو بليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى"

والنجي بليتار.

ه. فوائد البحث

لهذا البحثة فوائد نظرية وفوائد تطبيقية كما يلي:

١. الفوائد النظرية

أن تكون نتيجة هذا البحث سهما للخزانة العلمية عن أهمية تطبيق الخريطة الذهنية في تعليم مهارة الكلام.

٢. الفوائد التطبيقية

أما الفوائد التطبيقية فهي كما يلي:

أ) للمؤسسة

أن تكون نتائج هذا البحث نافعة كمادة الملاحظة الفكرية لترقية جودة تعليم اللغة العربية وبالخصوص تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية "سراج الطالبين" والمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى".

ب) للمدرّس

أن تكون نتيجة هذا البحث نافعة للمدرّس في اختيار المدخل وتعيينه وكذلك تطبيق لتعليم مهارة الكلام حتى ترتقي كفاءة الطلاب في التعليم اللغة العربية.

ج) للطلاب

أن تكون نتيجة هذا البحث لترقية جودة مهارة كلام الطلاب باللغة العربية فعاّلين ومُعتمدين على أنفسهم.

(د) للباحثة

أن تزيد نتائج هذا البحث خبرة و معرفة ومهارة للباحثة في تطوير تعليم مهارة الكلام.

(ه) للباحثة القادم

أن تكون نتيجة هذا البحث أساساً لأداء البحتة العميق في المستقبل فيما يتعلق بالخريطة الذهنية في تعليم مهارة الكلام.

و. توضيح المصطلحات

لسهولة أداء البحتة والابتعاد عن خطأ الفهم في تفسير العنوان، فتوضّح الباحثة المصطلحات الموجودة في عنوان البحتة، نظرياً وعملياً.

١. التوضيح النظري

مهارة الكلام هي ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في

ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم^٦. الخريطة الذهنية هي

الأمددة مع براءة اختراع توني بوزان (Tony Buzan) ، بهذه الطريقة قدم توني

^٦ أحمد فؤاد عليان في محمد كامل وما أنصار، "تدريس مهارة الكلام باستخدام البطاقة لطلبة المستوى الثالث في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أتناساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥"، مقالة في مجموعة بحوث...، ص- ٥٣٤.

بوزان أنظمة المحاسبة الثورية التي تساعد في كل مجال من مجالات الحياة. والخريطة الذهنية هي أسهل طريقة لوضع المعلومات في الدماغ واتخاذها من الدماغ، هي طريقة التسجيلات الإبداعية الفعالية وحرفيا سيتم تعيين الأفكار.^٧

٢. التوضيح العملي

أما التوضيح العملي من عنوان هذا البحث فالدراسة الوصفية الكيفية عن عملية تعليم مهارة الكلام الذي يطبق الخريطة الذهنية ويحتوي على خطواتها وتنفيذها وكذلك تقويمها للطلاب من الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية "سراج الطالبين" بباجيم لودويو بليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى" والنجي بليتار للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

ز. تنظيم البحث

يتكوّن تنظيم هذا البحث من ستة أبواب، وهي:

الباب الأول المقدمة.

١. خلفية البحث التي تحتوي فيها تعارف المسائل المبحوثة

⁷ Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map (terjemahan)* (Jakarta: Gramedia, 2007), hal 4

٢. حدود البحث وتحتوي على الحدود الموضوعية والحدود الزمانية والحدود

المكانية

٣. مسائل البحث التي فيه أسئلة ستبحث إجابتها في موقعي البحث

٤. أهداف البحث وهي الأهداف المرجوة من مسائل البحث

٥. فوائد البحث نظريةً وتطبيقيةً

٦. فتوضيح المصطلحات نظريةً وعمليةً

٧. تنظيم البحث.

الباب الثاني فالنظريات. هنا ستكشف النظريات عن:

١. تعليم مهارة الكلام

٢. الإستراتيجية التعليم

٣. الخريطة الذهنية

الباب الثالث، تشرح الباحثة طريقة البحث.

١. نوع البحث ومدخله

٢. حضور الباحثة بحدود وقته

٣. وموقعي البحث المختارين

٤. مصادر البيانات وكيف طريقة جمع البيانات

٥. تشرح أسلوب تحليل البيانات وتفتيش صحة البيانات

٦. خطوات أداء البحث.

الباب الرابع تقدّم الباحثة نتائج البحث حيث فيها تقديم البيانات من موقعي البحث:

١. تقديم البيانات التي تتعلق بتعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية في المدرستين

(١) خطوات تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية

(٢) تنفيذ مهارة الكلام بالخريطة الذهنية

(٣) تقويم في تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية

٢. نتائج البحث منهما

٣. تحليل ما بين المواقع.

الباب الخامس لمناقشة نتيجة البحث.

فالباحث فيه مستخدم لتفسير نتيجة البحث المكتوبة في الباب الرابع ولشرحها.

تقارنها الباحثة بالنظريات المذكورة في الباب الثاني وفقفا بطريقة البحث في

الباب الثالث.

١. مناقشة البحث في خطوات تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية من

مدرستين

٢. مناقشة البحث في تنفيذ مهارة الكلام بالخريطة الذهنية من مدرستين

٣. مناقشة البحث في تقييم تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية من مدرستين

الباب السادس اختتام.

الخلاصة والاقتراحات للمدرسة والمدرس والطلاب وللباحث القادم الذي يرغب في

بحث الموضوع مثل هذا البحث بالأعمق.